

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[61] إلى النبي عندما كان في دارها، كما صنعت ذلك بإناء أم سلمة، على ما أخرجه النسائي في صحيحه (8) عن أم سلمة: أنها أتت بطعام في صحفة لها إلى رسول الله، فجاءت عائشة متزرة بكساء ومعها فهر (*)، ففلقت به الصحفة، فأرسل النبي صحفة عائشة إلى أم سلمة. وكسر إناء حفصة (9) على ما أخرجه أحمد في مسنده (10): عن أم المؤمنين عائشة في حديث لها: قالت صنعت له طعاما، وصنعت حفصه له طعاما. فقلت لجاريتي: اذهبي فإن جاءت هي بالطعام فوضعتة قبل فاطرحي الطعام، قالت: فألقته الجارية، ف وقعت القصعة (*). فانكسرت وكان نطعا قالت: فجمعه رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال: اقتصي طرفا مكان طرفك. كسر اناء صفية: في مسند أحمد (11) عن عائشة قالت: بعثت صفية (12) إلى رسول الله بطعام

(8) صحيح النسائي باب الغيرة من كتاب العشرة _____
بسنده إلى أم سلمة النسائي (2 / 159). الفهر: الحجر ماء الكف، أو الحجر مطلقا. الصحفة: اناء الطعام. (9) حفصة ابنة الخليفة عمر بن الخطاب وامها زينب بنت مطعون، ولدت قبل مبعث النبي بخمس سنوات، وتزوجها خنيس بن حذافة وهاجرت معه إلى المدينة فمات عنها بعد رجوع النبي من غزوة بدر، ثم تزوجها النبي، وتوفيت في شعبان سنة خمس واربعين في خلافة معاوية وصلى عليها مروان ودفنت في البقيع، طبقات 8 / 80 - 86 وراجع ترجمتها في الاستيعاب، واسب الغابة والاصابة. (10) مسند أحمد 6 / 111، والكنز 3 / 44 بتفصيل، وفي 4 / 44 الحديث 983 كتاب الشمائل من قسم الافعال. للقصعة: إناء الطعام. النطع: بساط من الجلد. (11) 6 / 277 و 144، والنسائي 2 / 148 و 159، وهامش الحلبية 283 - 284. (12) صفية بنت حيي بن أخطب من سبط هارون بن عمران من بني اسرائيل وامها برة بنت السموأل من بني قريظة، وقد تزوجها سلام بن مشكم القرطي، ثم فارقتها فتزوجها كنانة بن